جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

ميدان: الآداب واللغة العربية

فرع: دراسات لغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

رقم: 38

إعداد الطالب (ة):

شعبان سهير

يوم: 2024/12/06

دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية في طور المتوسط

لجنة المناقشة:

العضو 1	ملاوي صلاح الدين	الرتبة الجامعة	رئيسا
العضو 2	مريم أقرين	الرتبة الجامعة	مشرفا
العضو 3	ليلى كادة	الرتبة الجامعة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى:"ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد" الآية 12من سورة لقمان

وعملا بمضمون الآية الكريمة نتوجه بخالص شكرنا إلى الخالق عز وجل الذيوفقنا بعنايته لانجاز هذا العمل ونحمده حمدا مباركا ونسأله التوفيق في القول والعمل وان يجعلنا ممن يسمعون فيعون وممن يعون فيعملون وممن يعملون فيتقبل الله منهم فالهم لك الحمد حتى ترضي وعند الرضا وإذا رضيت وإن كان لأحد من عباده يستحق شكرنا وعرفاننا فمن دون شك هو أستاذتنا الكريمة المشرفة: الدكتورة "مريم أقرين"

التي حملناها عبء هذه المذكرة فنشكرها جزيل الشكر ونتقدم إليها بكل معاني التقدير والامتنان...

وكما نزف عبارات الشكر والامتنان إلى كل الذين ساعدونا في هذا العمل رغم كل الصعوبات...

ونشكر كل من ساهم معنا في انجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة أو بسمة أنارت لنا عقولنا وكانت زادا لنا في أوقات الشدة

إلى كل هؤلاء شكرا جزيلا...

إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل

إلى والدي العزيز

إلى والدتي العزيزة حفظها الله

وإلى إخوتي

سائلة المولى أن يعطيهم طول العمر والصحة والعافية، وأن يجزيهم جزاء الخير في الدنيا والآخرة

مقدمة

مقدِّمة

تؤدي المنظومة التربوية دورا فعالا في بناء المجتمع، بوصفها مكونا أساسيا لشخصية الفرد منذ السنوات الأولى لنشأته، وبهذا فهي قدرة توجيهية وتعليمية وتثقيفية تساهم في تشكيل الجماعات وتحديد اتجاهاتها، ولهذا أصبح من الضروري تسليط الضوء على مجموعة النصوص التربوية التي يتلقاها المتعلم والتي تساهم في تكوينه السلوكي الفكري والذوقي.

فمن بين الأهداف التي تنص عليها أدبيات المنظومة التربوية ببلادنا، تدريب المتعلم على تذوق ما يقرؤون ويطالعون ومايسمعون في كل مراحل التعليم الثلاث الابتدائي، المتوسط، الثانوي ومن بين الأهداف أيضا تعزيز ارتباطهم بتراثهم، وبالقيم والثوابت والمفاهيم السائدة في وطنهم ودفعهم إلى تمثلها واعتبارها جزءا من شخصيتهم.

وتعتبر المطالعة الركيزة الأولى لعملية التثقيف، فهي مكملة لدور المدرسة ووسيلة من أهم وسائل التعليم ومما لا شك فيه ازدياد الحاجة إلى تعليم مهارات القراءة اللازمة، وهذا نتيجة النمو الهائل في المعرفة البشرية.

وتكمن أهمية المطالعة عند العقلاء من أسمى الأهميات، وأجلها قدرا وقد توشك القراءة أحيانا أن توازي الشراب والطعام لدى المولعين بها ممن عرفوا نشرها ومدى قدرتها، إما في حياة علماء الشريعة الإسلامية خاصة، وذوي الاختصاصات العلمية عامة، ومن علم الطب بشتى شعبه، والهندسة والفلاحة، فحدث ماشاء لها أن يحدث، وذلك أن المطالعة عندهم بمنزلة الحياة نفسها، فهم يحيون بها حياة الأرض بالماء ويموتون بها موت الأرض بالقحط والجفاف، وإنك ياطالب العلم إن تأملت أحوال هؤلاء لابد أن ترى من خلالها أهمية القراءة وفوائدها.

من ناحية أخرى تختلف من كتاب لكتاب ومن فن لأخر، والقراءة في هذا الشأن تختلف هي أيضا كما يختلف بأصنافه وألوانه وتختلف بذلك من بعد ثماره من شجرة إلى أخرى.

إذ تعتبر القراءة من معالجات النشاط اللغوي المتميز في حياة الإنسان فهي تعد وسيلة اتصال هامة فهي نافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة، وعامل هام في تطور شخصيته كما أنها وسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي.

فعن طريق القراءة يشبع الفرد حاجاته وينمي فكره وعواطفه ويثري خبراته بما تزوده من أفكار وآراء وخبرات وعن طريقها ينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي أضحى ضرورة لمواكبة التطور الفني والتكيف الشخصي للمتغيرات السريعة والمستحدثات العصرية، ولتنمية شخصيته وتوسيع مدى رؤية للأشياء فهي أساس التعليم الواسع فالقراءة تعد أبرز الدعائم التي تقوم عليها عملية التعلم والتعليم،وإذ نحن تدبرنا الحياة المدرسية في جميع مراحلها تبين لنا أن القراءة إحدى الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها، وإنها من بين الشروط الأساسية للنجاح فيها ولذلك فمعظم المواد التي تدرس في المدرسة إنما تقدم إلى المتعلمين في صيغة مكتوبة، ومن ثم فإن القدرة على القراءة السريعة الفعالة من أهم الأدوات التي تعين على التحصيل الدراسي.

وتعود القراءة بالكثير من الفوائد على الجسم ومن أهمها تفعيل أجزاء مختلفة من الدماغ، فأثناء القراءة يختبر الدماغ قدراته على الفهم والتحليل كما أنها تحفز الخيال ومركز الذاكرة في العقل، مما يعني تسهيل مهمة تذكر المعلومات على العقل واستقرار العواطف وهذا يعني أنها أفضل التدريبات الذهنية نظرا لأنها تقوي العضلات العقلية، وهذا مايمنع أو يبطئالإمراض التي تصيب العقل.

وتعد اللغة العربية من أهل المواد الدراسية التي يتم تعليمها في جميع المراحل بصفة عامة، كما أن اللغة العربية خمس مهارات رئيسية لا تتحقق إلا بها وهي والاستماع، التحدث، الكتابة والقراءة والإملاء وكل مهارة من هذه المهارات مهارات فرعية ومطالب ينبغي أن يتقنها التلاميذ حتى تتحقق أهداف المهارة ومن بين هذه المهارات توجد مهارة رئيسية تعتبر من أهم المهارات وهي مهارة التحدث تعتبر هذه الأخيرة من أهم المهارات اللغوية الاتصالية، وهي المهارة الثانية من مهارات اللغة وهذا ماذهب إليه علماء اللغة في تقسيمهم للمهارات اللغوية، وبواسطة هذه المهارة يتفاهم الأفراد مع بعضهم البعض في مواقف الحياة المختلفة.

وطبقا لأهمية الموضوع قررنا دراسة البحث من خلال جزئيات معينة وهذا مادفعنا لطرح مجموعة من الإشكالات التي سنحاول معالجاتها وهي:

- **ماهو مفهوم المطالعة لغة واصطلاحا وما أنواعها؟ وكذلك ماهي خطواتها وطريقتها؟ وماهي أسسها وأهدافها والمشكلات التي وجدت المطالعة؟ ثم ما المقصود بالمهارة؟ وكيف تجلت أنواعها والى أي مدى كان لدور المطالعة الأثر في تنمية المهارات في طور المتوسط؟**

ومن الدراسات السابقة التي دارت حول دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية في الطور المتوسط، وجدناها قد درست معظمها مهارة واحدة فقط كمذكرة نصيرة العايب وسعاد لعور بعنوان "دور المطالعة في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة أولى متوسط"، لم تدرس جميع المهارات فقد أعطت هذه الدراسات السابقة دورا لمهارة واحدة وأما في الطور الابتدائي فقد درست تقريبا جميع المهارات وكذلك في الطور الثانوي ومن هنا أردت إكمال هذه الدراسة والإتيان بالجديد الذي هو إبراز كل المهارات أي المهارات الخمس في طور المتوسط في دراستنا كلها وتسليط الضوء عليها مما جعله الدافع الأساسي في اختيار موضوع بحثنا الذي أيقظ روحنا.

وأهداف البحث تمثلت في معرفة دور المطالعة وكيفية تنمية المهارات اللغوية ودورها في المهارات.

أما المنهج المتبع في دراسة بحثنا فهو المنهج الوصفي التحليلي فيه وصف النصوص المطالعة في طور المتوسط يبين دورها في إبراز المهارات اللغوية من خلال تحليلها والتعليق عليها.

وقد اتبعنا خطة مبنية على مقدمة وفصلين وخاتمة بدأنا الفصل الأول بعنوان المطالعة:" الإطار المفاهيمي الذي فيه أولا مفهوم المطالعة لغة واصطلاحا وثانيا: أنواع المطالعة وثالثا: خطوات المطالعة، ورابعا طريقة المطالعة، أما خامسا: فتناولنا وسائل المطالعة وبالنسبة لسادسا فيه أسسها وسابعا أهدافها وثامنا مشكلات المطالعة وأخيرا الفرق بين المطالعة والقراءة.

أما الفصل الثاني المعنون بـ:"دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية في طور المتوسط، تحت هذا العنوان يتضمن: أولا مفهوم المهارة لغة واصطلاحا، وثانيا فيه مهارة القراءة ويندرج تحتها مفهوما، أنواعها، أهميتها، الصعوبات التي تواجه التلميذ في القراءة ثم ندخل في النص مع التعليق عليه.

ثالثا: فقد درسنا مهارة التحدث بما جاء تحتها من تعريف التحدث لغة واصطلاحا، ومفهوم مهارة التحدث، وأهمية مهارة التحدث، مهارات مهارة التحدث وأخيرا أسس تعليم مهارة التحدث ثم النص والتعليق عليه.

وأما رابعا: فقد كانت الدراسة حول مهارة الكتابة جاء فيها تعريف الكتابة لغة واصطلاحا، ومفهوم مهارة الكتابة وكانت مرتبطة بالعناوين الفرعية التالية: أنواع الكتابة، أهمية مهارة الكتابة، ومهارات مهارة الكتابة.

أما خامسا: فقد تمت دراستنا حول مهارة الاستماع وتناولنا أهميته وأنواعه وشروطه ومعوقاته ثم النص مع التعليق عليه.

وسادسا: درست فيه مهارة الإملاء بما جاء ضمنه مفهوم الإملاء لغة واصطلاحا ثم أنواعه والغرض منه، ثم طريقة تدريس الإملاء ثم النص والتعليق عليه، والخاتمة، واعتمدنا في انجاز هذا البحث عدة مصادر ومراجع قديمة وحديثة في دورهم المهم في هذا العمل فنذكر من هذه المراجع القديمة معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي والوسيط، وأما الحديثة فنجد عطية محمد عطية في كتابه تعليم الأطفال والقراءة والكتابة سنة 1996م.

ومن بين الصعوبات التي واجهتني في عملي هي ضيق الوقت.

وأخيرا أقدم شكري وامتناني إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة "مريم أقرين" على ما قدمته لي من توجيهات قيمة ونصائح جيدة، فكانت من أحسن الصدف في دراستي وخيرعون لي، راجية من الله تعالى أن يكون قد أصبت أكثر مما أخطأت وأن يستفاد الآخر من جهودي المبذولة آملا أن أكون قد أعطيت الموضوع حقه، وأسأل الله تعالى أن يعلمنا ماينفعنا.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي

للمطالعة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمطالعة

أولا: مفهوم المطالعة

ثانيا: أنواع المطالعة

ثالثا: خطوات المطالعة

رابعا: طريقة المطالعة

خامسا: وسائل المطالعة

سادسا: أسس المطالعة

سابعا: أهداف المطالعة

ثامنا: مشكلات المطالعة

تاسعا: الفرق بين المطالعة والقراءة

أولا: مفهوم المطالعة

1-مفهوم المطالعة لغة:

"المطالعة لغة من الفعل(طَ.لَ.عَ)، والمطلع هو الموضع الذي تطلع عليه الشمس، والمطلع مصدر طلع، ويقرأ مَطْلِعَ الفَجْر، والطَلْعَة: الرؤية، واِطّلَعَ: أشرف على الشيء. وأطلع غيره اِطّلاعًا"[1].

والمطالعة هي المصدر الصناعي الفعل طلع.

وجاء في لسان العرب: "طلعت الشمس والقمر والنجوم، تطلع طلوعا ومَطْلعًا، ومَطْلِعًا، فهي طالعة"[2].

قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ...} الكهف-90-.

وقوله تعالى: {سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ} القدر-5-.

وجاء في الوسيط: "الشمس أو الكوكب-طُلُوعًا-بدا وظهر من عُلُوٍّ ويقال طلع منه أو فيه على كذا"[3].

من خلال التعاريف اللغوية السابقة يتضح أن لفظة المطالعة مأخوذة من مصدر (طَلَعَ) الذي يعني: الإعلام والرؤية والظهور، وكل هذه المعاني تدل على المعرفة والعلم بالشيء.

2-المطالعة اصطلاحا:

"هي نشاط عقلي مثقف حرفي في إطار التوجيه والمراقبة، وهي <نشاط> لأنها ليست منهجا مقررا، وهي مثقفة، لأنها تكسب الطالب أو القارئ عموما معرفة تحاذي المعارف المقررة في المناهج الرسمية"[4].

بمعنى آخر أنها عملية "عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، وكذلك للاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"[1].

---

[1] -الخليل أحمد الفراهيدي، **كتاب العين مرتبا على حروف المعجم**، دار الكتب العلمية، لبنان، (د ط)، 2008، ج3، باب الطاء، ص2689.

[2] -ابن منظور **لسان العرب**، (د ط)، دار المعارف، القاهرة، (د ت)، المجلد4، مادة طَلَعَ، ص2689.

[3] -مجمع اللغة العربية، **الوسيط**، ط1، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 1425هـ، 2004م، ص562.

[4] -جان عبد الله توما، **التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)**، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2011، ص259.

نستنتج مما درسناه أن المطالعة يقوم فيها القارئ بإزالة الغموض الذي جاء في الحروف والرموز وفهم المعاني ودمجها ببعضها البعض ومن ثمة يعطي رأيه.

وهي أيضا: "عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرمز المكتوب، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي إلى هذه المعاني"[2].

"يعني أن المطالعة تهدف إلى البحث في العلاقة التي تربط بين المعاني والرموز والحروف التي تؤدي تلك المعاني، وبالقراءة والإطلاع تتوسع مدارك ومعارف الفرد، من خلال توظيف حواسه وعقله في اكتساب هذه المدارك والمعارف، حيث يدمج القراءة والتحليل، لما تتلقاه حواسه من معلومات، وكذا المقارنة بين وجهات النظر المختلفة وتفسير ما يحتاج التفسير"[3].

والمطالعة هي: "عملية لغوية يعيد القارئ بواسطتها بناء معنى عَبَّر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة هي الألفاظ، ثم يستخلص المعنى منها فيفهمه ويحلله ويفسره وينقده ويُفيد منه في معالجة شؤون حياته ومشكلاته"[4].

بمعنى هذا إعادة صياغة قول الكاتب إلى صورة أخرى للاستفادة منه وتُعرف أيضا أنها: "عملية فكرية إدراكية تسمح للمتعلم باختبار قدراته الذاتية من خلال توظيف مكتسباته ومهاراته القرائية حتى تكون وسيلة للتعلم الذاتي ومن ثمة فهي نشاط مركزي في مسار التعلم وما بعد التعلم"[5].

ثانيا: أنواع المطالعة

"تنقسم المطالعة في الوسط المدرسي إلى نوعين:

1_المطالعة المقررة:

[1] –طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها**، ط1، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص169.

[2] –فاضل ناهي عبد العون، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، ط1، دار الصادق الثقافية، عمان، 2013، ص139.

[3] –زكريا اسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، د ط، دار المعرفة الجامعية، د ب، 2005، ص103.

[4] –فراس السليتي، **نون اللغة المفهوم (الأهمية–المعوقات–البرامج التعليمية)**،ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، 2008، ص2.

[5] –محمد الصالح حثروبي، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي**، د ط، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، 2012، ص185.

المطالعة المقررة لون من ألوان النشاط الذي يمارسه التلاميذ في المدارس، حيث يلجئون إليها بصفة اضطرارية لكونها أساسية في خدمة المناهج الدراسية، وتتم عن طريق الإطلاع على المصادر المتنوعة التي تعالج من قريب أو بعيد مواد المقررات الدراسية بهدف اغتنائها، وتوسيع معلومات التلاميذ، وزيادة فهمهم، وتنمية معارفهم، وتدعيم ترتيبهم من الناحية العقلية، والموازنة بين أنواع التناول المتباينة لنفس الموضوع، و القدرة على استخلاص أساسيات الموضوع الذي يدرسونه، مما يزيد في معارفهم، ويرقى بأسلوبهم في التعبير، وينمي شخصياتهم"[1].

"وتبعث هذه المطالعة لدى التلاميذ حب الاكتشاف وطلب العلم، وتدفعهم دائما إلى بذل المزيد من المجهودات حتى يتمكنوا من النجاح والتفوق في دراستهم.

2-المطالعة الحرة:

هي أيضا لون من ألوان النشاط الذي يمارسه التلاميذ داخل المدرسة (المكتبة المدرسية) وخارجها، ويلجأ إليها التلاميذ بمحض إرادتهم، وهي بدورها تساهم في تنمية خبرات التلاميذ وتطوير أفكارهم، وزيادة مكاسبهم اللغوية، وتحسين أنماط التعبير لديهم.

وتبدو فعالية هذا النوع من النشاط في كونه قد وصل عن طريقه الكثير من العظماء وقادة الفكر في العالم إلى أماكن مرموقة، ونذكر على سبيل المثال: الأديب والمفكر والفيلسوف والناقد المصرية: عباس محمد العقاد، الذي بالرغم من مستواه الدراسي المحظوظ قد تمكن بفضل المطالعة الحرة، وبفضل مجهوداته الذاتية، أن يكون أدبيا ومفكرا، ناقدا كبيرا، ذاعت شهرته في دنيا العلم والأدب فالمطالعة الحرة تودي إلى الكشف عن قدرات التلميذ وميولاته القرائية وهذا من شأنه أن يعين كل من المربي والمكلف بالمكتبة المدرسية على اكتشاف هذا الميول، ومن ثم توفير المواد القرائية المناسبة"[2].

ثالثا: خطوات المطالعة

المطالعة خطوات عديدة ومن الخطوات الأساسية التي يجب على القارئ أثناء قيامه بعملية القراءة مايلي[3]:

---

[1] -المركز الوطني للوثائق التربوية، **من قضايا التربية-المطالعة في الوسط المدرسي**، ص16.

[2] -المركز الوطني للوثائق التربوية، مرجع سابق، ص17.

[3] -ينظر: فهد الحمود: **قراءة القراءة**، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، ط2، 2006، ص37.

1-الاحتساب: إن احتساب الأجر والمثوبة من عند الله تعالى في أداء الأعمال كلها مطلوب حتى في المباحثات فضلا عن القطاعات.

2-التأسيس: أولا بمعنى يجب أن تكون القراءة معينة على أساس صحيح وقاعدة صلبة، والتكوين العقدي والفكري للقارئ سليمان.

3_الهدف: تحديد الهدف من القراءة من العوامل الأساسية التي تزيد من فاعلية القراءة، وما ينتج منها من ثمرات وفوائد.

4-التعرف على الكتاب: حتى تكون القراءة فاعلة ومثمرة لابد قبل قراءة النظر فيه من أجل معرفة الكتاب معرفة كاشفة أي قراءة الكتاب قراءة سريعة.

5-التعرف على المنهج والفن: ويقصد منه معرفة الخصائص العامة للفن الذي يتدرج الكتاب تحتها.

6-فحص الكتاب: بقصد به تفحص الكتاب قبل قراءته وهي طريقة فعالة وسريعة التعرف على ما يحويه من عناوين وأفكار.

7-قراءة الدرس: أي يختار القارئ بعد القراءة الاستكشافية نوع القراءة التي سوف يمارسها، وهي على أضرب متعددة منها الانتقائية... وغيرها.

8-القراءة السريعة: القراءة السريعة تزيد في الفهم وكلما ارتفعت سرعة القراءة كلما كان الفهم أفضل.

9-التركيز: يعد الفهم والتركيز في القراءة من أهم ما يعتني به القارئ، إذا هو لب القراءة وتحسينها يثمر القراءة التي يروم إليها القارئ، ويصبو إليها في قراءته تلك.

10-للمساعدات الخارجية[1]**:** المقصود بها كل ما يفيد في فهم الكتاب وتوضيح الملتبس فيه وإزالة الغامض منه.

11-توضيح الجمل وكتابة المعلومات: التعليق على الكتاب والعناية به يدل على اهتمام القارئ وتفاعله مع الكتاب.

[1] فهد الحمود، مرجع سابق، ص37.

12-تدوين المعلومات والفوائد: من المهمات أن يرسم القارئ لنفسه برنامجا لتقييد الفوائد والمعلومات التي تمر عليه أثناء المطالعة في دفاتر وأوراق خاصة، ويكتب الخلاصات للكتب التي قرأها.

13-التأمل: معناه يجب علينا أن نفكر أثناء القراءة أو الاستماع.

14-النقد: يعني القراءة الفعالة لا تقف فقط عن عملية فهم ما يقوله الكاتب بل يجب أن يستكمل بعملية نقد الكتاب والحكم عليه"[1].

رابعا: طريقة المطالعة

طريقة المطالعة هي كيفية لتقديم الدراسة بالقراءة الجهرية والقراءة الصامتة هذه الطريقة هي إعطاء المواد على زيادة خبرات التلاميذ والامتداد والقدرة على الفهم العميق والنقد والتفاعل عن النصوص مع الحفظ، وإنما تعمل أيضا على تحسين القراءة الجهرية صحيحة ومعبرة وهذه الصفات اللازمة للمدرس في استخدام طريقة المطالعة"[2].

أ-طلاقة اللسان وسلامة الكلام مع فصاحته وملاءمته لمدارك التلاميذ.

ب-أن يكون له صوت واضح.

ج-القدرة على اختيار الموضوع التربوي المناسب لمدارك التلاميذ.

د-التبحر في اللغة.

هـ-المهارات في بيان معاني الكلمات الغامضة عند التلاميذ لاستقبال وسائل الإيضاح أو بوضعها في جمل مفيدة توضح معناها.

و-المهارات في تلخيص مضمون الموضوع بعبارة صحيحة واضحة ملائمة المستوى معلومات التلاميذ.

ز-المهارات في بيان الجمل أو العبارات الصعبة عند التلاميذ.

ط-غزارة معلوماته المتعلقة بموضوع الدرس.

---

[1] -ينظر: عبد الكريم بكار، **القراءة المثمرة مفاهيم وآليات**، دار القلم، دمشق، بيروت، ط6، 2008، ص28.

[2] -كلية المعلمين الاسلامية، **التربية العملية**، معهد دار السلام الحديث للتربية الاسلامية، 2003، ص7.

خامسا: وسائل المطالعة

تعد المطالعة عنصرا أساسيا من عناصر التمتع والتسلية بها يتحرر المتعلم من مشاكل الحياة وضغوطاتها في أوقات فراغه ويلجأ بذلك إلى مطالعة الكتب بمختلف أنواعها ويمكن أن نلخص هذه الوسائل في مايلي:

أ-الكتاب: يعتبر الكتاب مصدرا من مصادر المعرفة التي يستقي منها الفرد المعلومات التي يحتاجها، فهو مصدر التثقيف والبحث والتعلم والترقية والمنبع الدائم للمعرفة، و بالرغم من النمو السريع الذي تشهده وسائل الإعلام و الاتصال إلا أنه لا يزال يشهد ارتفاعا كبيرا من حيث الإقبال عليه[1].

ولهذا يحتل الكتاب مكانة مرموقة في الوسط المدرسي باعتباره المصدر الأول الذي يستعمله التلاميذ للوصول على المعرفة وتنمية الرصيد اللغوي، كما أن الكتاب ثقافة وتوجيه، ومعرفة النواة الحقيقية لتكوين جيل قارئ يحب الاستزادة من الكتب لتكون له مرجعا البحث والدراسة والتحصيل. ولا تقتصر المطالعة على الكتاب فقط بل إلى:

ب-الصحف:

تعد الصحف من أهم وسائل المطالعة، وأكثرها انتشارا بين الشرائح الاجتماعية بمختلف مستوياتها التعليمية وهي تهتم بمسايرة الأحداث والأخبار ونشرها في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وبالتالي فلها دور أساسي في تحصيل الرصيد المعرفي[2].

ج-يمكن تعريفها على أنها تلك المطبوعات التي تصدر على فترات محددة أو غير محددة، ولها عنوان واحد يضم جميع أعدادها، ويشترك في إعدادها عدد من الكتاب والمؤلفين[3].

سادسا: أسس المطالعة

تقوم المطالعة على مجموعة من الأسس أهمها مايلي:

---

[1] -عبد الحليم ابراهيم، **الموجه الفني المدرسي**، اللغة العربية، ص37.

[2] -كمال عسلوني وحمزة حشلاقا، **تطوير مهاراتي الالقاء والحوار في نشاط المطالعة الموجهة**، ص39.

[3] -بشير معمرية، **بحوث ودراسات مختصة-العوامل العقلية والنفسية والتربوية المساعدة عن اكتساب الطفل لمهارات القراءة**، دار الصفاء، 2010، ص91.

أ- **الاستعاب والفهم:** ويقصد به القدرة على إدراك المعاني، حيث أن عملية الاستيعاب هي العملية التي من خلالها يتمكن و يتحقق القارئ من فهم ما يقرأ، فإذا أدرك القارئ حسية الأفكار والمعاني والصورة التي اطلع عليها ونوقف عندها فيستطيع بعد المطالعة استرجاعها واستعادتها إلى ذهنه من جديد وتذكرها مرة أخرى وفي هذه الحالة يمكننا القول أن عملية الاستيعاب أو الفهم قد حصلت لدى القارئ بخلاف ما إذا قرأ شخصيا ما كتابا ولكنه لا يستطيع أن يتذكر مما قرأ إلا جزءا ضئيلا جذا فهنا نقول إن القارئ لم يفهم ولم يستوعب جيدا ما يقرأ[1].

ب-التركيز: هو البوابة الأساسية للإدراك الحسي المعاني والأفكار والثور الواردة في النص فلا تتم عملية الفهم والاستيعاب الجيد للنص المقروء إلا عن طريقه، فكلما كان تركيز القارئ أكثر كلما كانت درجة استيعابه أكثر للنص المقروء وبالتالي القدرة على تذكره وإدراكه بعد حدوث عملية المطالعة ورسوخ محتواه.

ج- امتلاك الثورة اللغوية: إن امتلاك القارئ ثروة لغوية هامة تعينه على فك شفرات النص وفهم مضمونها ومحتواه، فعليه أن يملك حصيلة لغوية لا بأس بها تساعده على ذلك لأن عدم توفر هذا العنصر في القارئ يؤدي به إلى صعوبة انتقاء الكلمات المتتالية أثناء قراءته للنص، حيث يشكل عدم فهم معاني أو مداولات الكلمات الموجودة داخل محتوى النص عائقا أمامه، وبالتالي لا يتمكن من الفهم الجيد للمعنى المقصود به في النص المطاعم عليه لان النص المقروء حاملا للأفكار والمعاني ولا يتمكن من طبع الحال إدراك ذلك إلا عن طريق نسيج الكلمات والجهل أي الوحدات الدالة على المدلول ولا يستطيع أن يكشف المعاني والأفكار الموجودة والكامنة في النص المقروء إلا من خلال تزوده وتشبعه بقدرات لغوية مثلما قلنا سابقا[2].

سابعا: أهداف المطالعة

إن المطالعة يعدها نشاط من أنشطة اللغة العربية المبرمجة في المنهاج الدراسي من طرف وزارة التربية، تسعى لتحقيق أهداف منها:

تزويد المتعلم بمهارات التعلم الذاتي، أو ما يطلق عليه "تعلم التعلم".

[1] -فيروز مصباحية ونجود غول، **تأثير الكتب الالكترونية في اكتساب المطالعة والتحصيل المعرفي لدى طلبة جامعة تبسة**، مرجع سابق، ص38.

[2] -خليفة قعيد، **المطالعة العصرية (قواعد وطرائق)**، مطبعة سخري، الوادي، الجزائر، 2012، 1م، ص46.

تزويد المتعلم بثروة لغوية تنمي أفقه المعرفي[1].

اكتشاف المواهب والميول الفردية، والمساهمة في تكوين الشخصية المتميزة

المطالعة وسيلة مهمة من وسائل النمو الفكرية والوجداني وبمقدار ما يطالع الفرد يسمو تفكيره، وتنطلق مواهبه، وتتسع مداركه وملكاته.

المطالعة وسيلة للمتعة وللراحة النفسية في زمن مجتمع الاستهلاك وتراجع القيم الإنسانية[2].

المطالعة تنقل القارئ من محيطه المحدود إلى مساحات عالمية أوسع[3].

الارتقاء بالقارئ من مرحلة القراءة البسيطة إلى مرحلة القراءة النافذة

الإسهام في إثراء المعرفة عند المتعلم وتوظيف اللغة كتابيا وشفاهيا

تقوية قدرات المتعلم في مواد أخرى غير مادة اللغة العربية[4].

فهم المقروء والتفاعل معه والانتفاع به.

اكتساب المتعلم القدرة على تلخيص المقروء، وتقديم مضمونه بشكل موجز، وبلغة سليمة.

اكتساب المتعلم حب القراءة والميل إليها حتى تصبح من هواياته[5].

اكتساب المتعلم القدرة على تذوق الجمال وتلمس مواطنه فيما يقر.

وكذلك توجد أهداف أخرى للمطالعة من بينها[6]:

الرغبة في الاستمتاع والحصول على الثقافة العامة وكذلك الحصول على الراحة النفسية كقراءة المحلات والروايات وما شابهها.

---

[1] –وزارة التربية الوطنية، **مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط**، ص15.

[2] –ينظر: جان عبد الله توما، **التعلم والتعليم(مدارس وطرائق)**، ص266.

[3] –المرجع نفسه، ص266.

[4] –صابري بوبكر الصديق، **نشاط المطالعة في المدرسة الجزائرية**، توظيف اللغة وآلية اكتسابها، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، ص150.

[5] –فضل ناهي عبد العون، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، ص142–143.

[6] –ساجد العبد لي، **القراءة الذكية** ، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 2007، ص43–44.

استكشاف الصورة العامة لكتاب ما، وللوصول إلى هذا الهدف يمكن للقارئ أن يستخدم أسلوبا معينا من القراءة الاستكشافية، ومن أبرز أسباب الرغبة في الحصول على الصورة العامة للكتاب، هو محاولة الوصول إلى قرار اقتناء الكتاب وشرائه من عدمه.

المراجعة ويكون ذلك بقراءة كتاب سبق للقارئ أن يقرأه منذ زمن ويريد إعادة قراءته أما استعدادا الامتحان أو تحضيرا لدرس....الخ.

وقد تكون الاستمتاع مجددا بكتاب راق للقارئ حين قرأه وأراد أن يستلذ به من جديد.

البحث عن معلومة ما: وهذه المطالعة تسمى بالقراءة الباحثة ولعل أبرز مثال عليها هو المطالعة في الموسوعات والقواميس والمعاجم.

الرغبة في تدقيق المكتوب ومراجعته لتصحيحه: لمراجعة كتاب ما على مستواه اللغوي أو النحوي وعادة ما يكون هذا اللون جزءا من وظيفة أو عمل يقوم به القارئ.

السعي لنقد محتوى الكتاب: يكون هذا إما على الصعيد الفكرية أو المعلوماتية أو الأدبي وهذا النوع من القراءة أيضا من الأنواع المتخصصة التي قد تكون جزءا من وظيفة أو عمل أو أن تكون جزءا من نمط أو مقرر دراسي لطالب أو فن متميز وهواية لقارئ اتخذ هذا المجال مجالا لإبداعه وتميزه.

ثامنا: مشكلات المطالعة وعلاجها

يتعرض التلاميذ إلى عدد هائل من المشكلات التي تحدث من إتقان مهارة القراءة فهذه المشاكل تختلف من تلميذ إلى آخر حسب قدراتهم وبالتالي يمكن للمتعلم تلاقيها من خلال أنشطة خاصة بكل مشكلة ومن بينها نجد.

أ –مشكلة البطء في القراءة:

يمكن المعلم يعد نشاطا متكررا من آن إلى آخر يتبارى فيه الطلاب بحيث يقوم المعلم بتقديم مجموعة من الأسئلة حول النص المقروء يتضمن أسئلة استيعاب عامة حول النص المقروء، ولكنها ذكية أيضا، وبعد تصحيح الإجابات يوجه المعلم الطلبة إلى الأخطاء التي ارتكبوها بسبب البطء.

ب–مشكلة القراءة كلمة بكلمة: هي مشكلة يمكن ردها إلى الطريقة التي تعلم بها الطالب القراءة أولا، فهذا معناه أن الطالب يركز اهتماماته على الكلمة فقط لا على الوحدة المعنوية من جملة أو شبه جملة أو تعبير، ويمكن حل هذه المشكلة بإعداد تدريبات للطلبة تكون موجهة لتدريبهم على النظر إلى النص من خلال وحدات معنوية متكاملة[1].

ج–مشكلة الفهم بالاهتمام بالتفاصيل وترك الفكرة الرئيسية في النص:

في هذه المشكلة يمكن للمعلم مساعدة تلاميذه على تخطيها، بالعمل على توجيههم لرؤية كلية النص وذلك بتدريبهم على النظر في فقرات كاملة ثم استخراج الأفكار الرئيسية عن طريق أسئلة استبيانيه وتدريبهم على مهارة التنبؤ بالحدث والمعلومات المتوقعة ففي نص مثلا يتضمن معلومات جغرافية عن سكان بلد ما يمكن للمعلم أو يوجه على النحو التالي:

ماذا تتوقع أن يتضمن النص؟ أسئلة أخرى؟ هل يمكن أن يتضمن النص معلومات عن توزيع السكان؟ عددهم دياناتهم؟ فهذه أسئلة تحوي إشارات تمكن الطالب من للاستفادة منها بشكل سليم[2].

د–مشكلة إضافة كلمات وحذف كلمات:

كأن يضيف التلميذ كلمات أثناء قراءته النص وهي غير موجودة فيه، كما يمكن له أن يحذف جمل وعبارات أو مقطع صوتي من كلمة، إذا على المعلم أن يعود التلميذ على القراءة أمامه ليتابع قراءته بشكل سليم، وان يشد انتباه التلميذ إلى المعنى أثناء القراءة.

ي–مشكلة القراءة العاكسة:

فهنا يتم التلميذ بقراءة الكلمة بطريقة عكسية فمن الحرف الأخير إلى الحرف الأول مثلا قال –لاق إذا على التلميذ أن ينتبه ويحرص على العناية باتجاه العين أثناء قراءته، حيث يقوم بوضع إصبعه على الكلمة التي يريد قراءتها وتتبع الحروف والإشارة عليها، أو تسيطر الحروف أثناء القراءة[3].

[1] –نصيرات صالح محمد، **طرق تدريس العربية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.

[2] –نصيرات صالح محمد، مرجع سابق، ص146.

[3] –عصام جدوع، **صعوبات التعلم** ،ط4، عمان، دار اليازوري العلمية، للنشر والتوزيع، 2007، ص125.

تاسعا: الفرق بين المطالعة والقراءة:

للمطالعة والقراءة عدة تعاريف وفروقات لكل واحدة على حدى ولكل منها دورها الخاص ويتضح هذا في الجدول التالي[1]:

المجال	المطالعة	القراءة
من حيث التعريف	هي نشاط ذهني يرتبط بالعقل ويمد المتعلم بصفة خاصة والقارئ بصفة عامة بخبرات ومعارف جديدة.	هي عملية معقدة تشارك فيها ميكانزمات حسية (سمعية بصرية) وحركية وعقلية تهدف إلى التعرف على الرمز المكتوب وفهم معاني الكلمات وتنمو هذه المكانز مات مع التعلم والسن.
من حيث الهدف	-هدفها تعزيز تلك المهارات -هدفها عرس حب المطالعة في نفوس التلاميذ. -الحث على البحث. -اكتساب الطلاب اتجاهات ومثال عليا.	تنمية المهارات الرئيسية كمعرفة المفردات ومعانيها والعلاقة بين المفردات والجمل هدفها تنمية الثروة اللغوية وزيادة الأفكار والقراءة السليم.
من حيث الموضوع	-موضوعاتها أكثر شمولا. -اختار من أعمال أدبية عربية وعالمية. -موضوعاتها متنوعة. -موضوعاتها موجهة إلى العقل والروح.	-موضوعاتها ذات نصوص قصيرة شيقة مختارة. -تدل على مواقف دينية أو اجتماعية أو إنسانية. -تتدرج اللغة من مرحلة سهلة إلى مراحل عليا.

[1] -زهري محمد عيد، **مدخل إلى تدريس المهارات اللغوية**، ط1، دار الصفاء، عمان، 1432هـ، 2011م، ص40.

من حيث الشكل	-تكون المطالعة لطلاب الصفوف العليا.	-النص القرائي عادة أقصر منه في المطالعة. تتكون القراءة الصوف الدنيا أكثر منها العليا

نستنتج من هذا الجدول أن المطالعة والقراءة فروقات واضحة من حيث الهدف ومن حيث الموضوع كذلك من حيث الشكل وبصفة خاصة من حيث التعاريف ومن خلال الجدول اتضحت الفروقات.

الفصل الثاني:

دور المطالعة في تنمية

المهارات اللغوية طور المتوسط

الفصل الثاني:

دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية في طور المتوسط

أولا: مفهوم المهارة

ثانيا: مهارة القراءة

ثالثا: مهارة التحدث

رابعا: مهارة الاستماع

خامسا: مهارة الكتابة

سادسا: مهارة الإملاء

أولا: تعريف المهارة:

1-**لغة** حسب ما جاء في لسان العرب على أنها الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به، ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر من مهارة أي صرت به حاذقا[1].

2-اصطلاحا:

اختلفت تعاريف المهارة في الاصطلاح فنفهم من عرفها على أنها الكفاءة في الأداء لمهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام الأول حركي و الثاني لغوي، ويصف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية وان المهارات اللفظية تعتبر جزء منها حركية[2].

فمن وجهات النظر لمفهوم المهارة فهناك من يرى بأنها القدرة على قيام الفرد لعنب ما ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية ومنهم من يرى أنها نشاط يقوم به الفرد يستهدف تحقيق هدف معين.

فمن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المهارة تكون إما مهارة أو نشاط كفء سواء في الحركة أو في اللفظ، وما يهمنا في هذه الدراسة هي موضوع المهارة اللغوية[3].

ثانيا: مفهوم مهارة القراءة:

1-تعريف القراءة

أ_لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "القراءة من (ق.ر.أ) قرأ. ويقرأ أو قراءة وقرآنا والاقتران افتعال من القراءة"[4].

وورد في معجم الصحاح: "قرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممته بعضه إلى بعض وقال أبو عبيدة سمي القرآن لأنه يجمع السور فيضمها، وقوله تعالى : {إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه}، أي قراءته[5].

---

[1] -ابن منظور، **لسان العرب**، ج5، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2002، ص216.

[2] -رشيدي أحمد طعيمة، **المهارات اللغوية، مستوياتها-تدريسها-صعوباتها**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص29.

[3] -حاتم لبصيص، **تنمية القراءة والكتابة، استراتجيات متعددة للتدريس والتقويم**، الهيئة العامة السورية للكتاب، 2011، ص337.

[4] -ابن منظور: **لسان العرب**، المجلد، مادة(ق.ر.أ)، مرجع سابق، ص284.

[5] -أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ج1، مادة (ق.ر.أ)، مرجع سابق، ص13.

ويعرف محمد الرازي في معجمه مختار الصحاح :القراءة بمعنى قرأ الكتاب قراءة وقرآنا بالضم أيضا جمعه وضمه ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها قوله تعالى أنا علينا جمعه وقرآنه

أي قراءته وفلان قرأ عليك السلام، وأقرأك السلام بمعنى، وجمع القرائ قرأه[1].

اللغويون ينظرون إلى القراءة على أنها إحدى مخرجات اللغة وهي مهارة لغوية تقوم على أساس تحويل الإشارة الخطيرة إلى شكل منطوق يتم إدراكه دلالته اعتمادا على المخزون اللغوية المكون من المعاني والألفاظ وكذلك على الخلفية والمفاهيم المعرفية بشكل عام.

ب-اصطلاحا:

يعرف القراءة علم النفس اللغوي أنها: "عملية معقدة تشارك فيها ميكانيزمات حيوية (سمعية بصرية) وحركية وعقلية تهدف إلى التعرف على الرموز المكتوب وفهم معاني الكلمات، وتنمو هذه المكانز مات مع التعلم والسن"[2].

ونعرف أيضا بأنها: أسلوب من أساليب النشاط الفكري، وبذلك تكون عملية يُراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية[3].

يعرف معجم علوم التربية القراءة على أنها:"عملية الحروف وتجميعها، أو عملية نص مكتوب بصوت مسموع، أو عملية متابعة نص مكتوب بواسطة البصر قد التقاط محتواه.[4]

من خلال التعاريف التي سبق ذكرها اتضح لنا أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين في تعريفهم للقراءة فالبنسبة للبعض منهم مهارة القراءة هي: عملية فسيولوجية وعقلية يتم فيها تحويل الرموز الخطية إلى أصوات منطوقة وعندي باحثين آخرين نجد أن القراءة هي عملية إدراكية في المقام الأول يتم فيها تحويل الصورة البصرية إلى أصوات وكلمات منطوقة وكذلك إدراك دلالة هذه الأصوات و الكلمات.

2-مفهوم مهارة القراءة:

---

[1] -محمد ابن ابي بكر ابن عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح، (باب القاف)**، مرجع سابق، ص249.

[2] -اسماعيل عباس، **كتاب اللغة عند الطفل**، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، دط، ص92.

[3] -الديلمي طه علي حسين والوائلي سعاد عبد الكريم عباس، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، مرجع سابق، ص105.

[4] -معجم علوم التربية، عبد اللطيف الفاراني وآخرون، **مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك**، دار الخطابي للطباعة والنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1994م، ص182.

من المعروف أن القراءة عبارة عن مجموعة من المهارات التي يجب على القارئ الإلمام بها، لكي تكون القراءة سليمة صحيحة.

تعد مهارة القراءة من المهارات التي لا يستطيع المتعلم أيا كان مستواه أن يتقدم في التعلم ما لم يتقن هذه المهارة اتقانا جيدا، ومهارة القراءة لا تخص إتقان مسابقة الرموز بالأصوات فحسب، بل فهم وإدراك معاني الرسالة المتضمنة في النص، وبغض النظر عن النوع النص كان علميا أو أدبيا[1].

ولا تقتصر أهمية مهارة القراءة على اكتساب مهارة اللغة فقط بل تمتد وتتسع لتكون أساس التعليم، وباب المعارف، ومستودع الخيرات ووسيلة التفاهم والاتصال وأداة التذوق والاستماع لما نتعلم، فهي مفتاح كل عمل في الحياة، ومن يجهل عناصرها، أي مهارة القراءة يشعر بأي السبل مغلقة في وجهه[2].

ويمكن حصر تلك المهارات في مايلي[3]:

1-قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية المعرفية (بنية الكلمة) ومن الناحية اللغوية (حركة إعراب آخر الكلمة) وذلك حسب موقعها في الجملة.

2-تغيير نبرة الصوت يحسب المعنى (كالاستفهام والإخبار والطلب).

3-السرعة القرائية: هي من أهم المهارات التي لا بد للمعلمين والمدرسة والمنهاج من الحرف على تحققها.

4-إكساب التلميذ عادة القراءة الصحيحة.

5-النهوض بالتذوق الجمالي والفني والوجداني عن طريق إكسابهم التعبيرات الراقية والصور الخلابة والمعاني الجيدة.

6-إثراء معاجم الأطفال اللغوية بالأساليب والألفاظ.

7-القدرة على الاستيعاب الكلي المقروء.

---

[1] -محمد عدنان عليوات، **تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية**، دار اليازوري، عمان، الأردن، د ط، 2007، ص91-92.

[2] ايمان النفاعي، **معجم تقنيات القراءة والكتابة للطلاب**، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص8.

[3] -أحمد رشاد مصطفى الأصطل، **مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلأوة وحفظ القرآن الكريم**، اشراف دأود درويش، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، 2010، ص24.

8-قدرة المتعلم على التركيز وجودة التلخيص المادة المقروء إضافة إلى القدرة على التذكر والتحصيل.

3-أنواع القراءة:

تنقسم القراءة عامة إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة منها:

1-أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء.

2-أنواع القراءة من حيث الغرض[1].

3-أنواع القراءة من حيث التهيؤ الذهني للقارئ[2].

-من حيث طبيعة الأداء تنقسم القراءة من حيث طبيعة الأداء إلى القراءة الصامتة والجوهرية.

1-القراءة الصامتة:

هي قراءة ليس فيها صوت، ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت[3]، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة ولذلك تسمى القراءة البصرية، فهي تعفي القارئ من الإشغال بنطق الكلام وتوجيه كل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ.

ومن أهداف القراءة الصامتة أنها[4]:

-تكسب التلميذ المعرفة اللغوية.

-تعويد التلميذ السرعة في القراءة والفهم.

-تنشيط خياله وتعذيبه.

-تنمية دقة الملاحظة في الطالب وتنمية حواسه.

---

[1] - هشام الحسن، **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة**، مرجع سابق، ص17.

[2] -عطية محمد عطية وآخرون، **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 1996، ص23.

[3] -ناهدة شحادة سلمى، **برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة غزة**، مذكرة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2011، ص13.

[4] -هشام الحسن، مرجع سابق، ص18.

-تعويد الطالب تركيز الإتباع مدة طويلة.

-تنمية روح النقد والحكم في الطالب.

-تعويد الطالب على أن يستمتع بما يقرأ أو يستفيد منه في الرفق في نفسه.

2-القراءة الجهرية: يقصد بها نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع بحيث يراعي سلامة النطق وعدم الإبداع أو التكرار أو الحذف أو الإضافة، كما يراعي صحة الضبط النحوي[1].

من أهداف وأسس تعليم القراءة الجهرية مايلي:

إثارة حب المنافسة في القراءة الجهرية بين الطلاب لتشجيعهم على القراءة

ضرورة قراءة المعلم الدرس قراءة جيدة مع انتباه الطلاب وملاحظتهم الدقيقة كقراءة وتكليف بعضهم بإعادة قراءة الفقرة.

ضرورة فهم الطالب الفقرة المقروء فهما جيدا من خلال القراءة الصامتة ومناقشة المعلم قبل القراءة الجهرية.

تدريب الطلاب على تنويع نبرات الصوت بتنويع المرافق الوجدانية.

عدم مقاطعة الطالب عند القراءة.

يجب ألا تقتصر العناية في القراءة الجوهرية على إخراج الحروف من مخارجها وسلامة الإعراب بل يجب أن تتعداها إلى تمثيل المعنى.

تعلم القراءة الجهرية المتعلم التحرر من الخوف والقلق.

4-أنواع القراءة من حيث الغرض:

يصنف المربون القراءة حيث الغرض منها إلى عدة أنواع أهمها:

1-القراءة السريعة العاطفة: وتهدف إلى معرفة شيء معين في لمحة من الزمن كقراءة فهارس الكتب وقوائم الموظفين والأسماء والأدلة بأنواعها، وهي قراءة ضرورية الباحثين والمتعلمين.

[1] -عطية محمد عطية وآخرون، مرجع سابق، ص20.

2-قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع: كقراءة تقرير أو كتاب جديد، ويعد هذا اللون من أرقى أنواع القراءة[1].

3-القراءة التحصلية: ويقصد بها لاستذكار والإلمام، وتقتضي هذه القراءة التريث والتأني لفهم المسائل إجمالا وتفصيلا وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان[2].

4-قراءة جمع المعلومات: وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر يجمع معلوماته من بطون الكتب لإعداد أطروحة ماجستير أو دكتوراه، ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع والقدرة على التلخيص.

5-قراءة المتعة الأدبية: هي قراءة خيالية من التعمق والتفكير كقراءة الأدب والطرائق.

6-القراءة النقدية التحليلة: هذا النوع يحتاج إلى التأني والتمحيص للموازنة بين عدة مؤلفات في موضوع واحد[3].

5-أهمية القراءة:

القراءة مفيدة في حياة البشر، وهذا ما يؤكده(جل وعلا) مخاطبا رسولنا الكريم صلى الله عليه و سلم قائلا: {اقرأ باسم ربك} سورة العلق الآية-1-.

وتتجلى أهميتها فيمايلي:

1-تزويد المتعلم بالمهارات الأساسية[4].

2-تعطي القارئ قدرة التخيل وبعد النظر، فبدل أن يرى الحياة من خلال وصف كثير من الكتاب لها يعرف عدة طرق النظر في المواقف، ويرى عدة جوانب لمختلف الأمور.

3-تعد النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد و العالم الخارجي

---

[1] -خالد عبد الله الراشد، **برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة، وأثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية على طلبة الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض، مذكرة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2001، ص18.

[2] -المرجع نفسه، ص18.

[3] -عطية محمد عطية وآخرون، مرجع سابق، ص23.

[4] -سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة، والتعبير بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004، 1م، ص32.

4-كسب القارئ القوة للتغلب على السطحية ودحارة التفكير[1].

5-الطريق الأول الذي يمكن الإنسان من الاطلاع ومعرفة أفكار الغير.

6-تعد القراءة باب واسع للرقي الروحي والعقلي وتوسيع المدارك وتحسين القدرات.

7-تعتبر القراءة هي النافذة إلى الفكر الإنساني الموصلة إلى كل أنواع المعرفة المختلفة، ولذلك تعتبر اختراع الإنسان للقراءة والكتابة هي أول قفزاته الحضارية التي يعيشها الآن.

6-الصعوبات والمشكلات التي تواجه التلميذ في القراءة:

يعرف البعض مشكلات القراءة على أنها: "عبارة عن تشويشات صعبة في مهارة القراءة تمنع امتلاك عملية قراءة مناسبة للقدرة العقلية الموجودة عند القراءة.

ومن بين الصعوبات والمشكلات التي يواجهها المتعلم في قراءة الكلمات مايلي:

1-تعدد شكل الحرف الواحد باختلاف موقعه في الكلمة، فمثلا حرف العين يرسم في أول الكلمة(ع)وفي وسطها (ـعـ) وفي آخرها(ـع).

2-تشابه كثير من الحروف بحيث يصعب على كثير من الأطفال إدراك الفروق من بينها: (ج-ح-خ)، (ب-ت-ث).

3-تقارب بعض الحروف في الصوت مثل(ت)، (ط).

4-الحروف التي تكتب ولا تلفظ، كالآلاف بعد وأو الجماعة والحروف التي تلفظ ولا تكتب كالتنوين[2].

5-حذف بعض الكلمات، أو أجزاء من الكلمة المقروءة، فمثلا عبارة (سافرت بالطائرة)، قد يقرأها التلميذ (سافر بالطائرة).

6-قلب الأحرف وتبديلها وهي من أهم المشكلات التي تعرض القراءة السليم كأن يقرأ كلمة (برد) فيقول (درب)[1].

---

[1] -سيرجيوسيتي، **التربية اللغوية للطفل**، ترجمة فوزي عيسى، عبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط، 2001، ص130.

[2] -سمير يونس أحمد، **سلسلة أولادنا والقراءة**، دار سيدي الخيرللكتاب،ج1، الجزائر، ص59-60.

إضافة إلى بعض المشكلات الأخرى معظم فهم المقروء واستيعابه أثناء قراءة الجمل أو العبارات أو النصوص، وكذلك لإعادة أثناء القراءة والقراءة البطيئة أو المترددة وتعود أساب هذه المشكلات والصعوبات القرائية إلى أساب جسمية ووراثية ونفسية وبيئية واجتماعية.

بين أيدينا نص بعنوان الادارة الالكترونية الذي سيوضح لنا مهارة من المهارات اللغوية وهي مهارة القراءة.

- **الإدارة الالكترونية:**

إن الإدارة الالكترونية هي المدرسة الأحدث في الإدارة، التي تقوم على استخدام الانترنيت وشبكات الأعمال في انجاز وظائف الإدارة كالتخطيط والتنظيم، والقيادة والرقابة الالكترونية، ووظائف المؤسسة كالإنتاج والتسويق، والمالية والإفراد وتطوير المنتجات والخدمات بطريقة التشبيك الالكتروني[2].

- **التعليق:**

تمثل القراءة دورا مهما في حياة الإنسان فبمجرد أن يقرا التلميذ في السنة الثالثة من التعليم المتوسط سواء كانت قراءة صامتة أم جهرية يفهم معنى النص ويستطيع أن يستخرج منه الأفكار الأساسية والفكرة العامة خاصة في هذه الأطوار فهي تزيد من وعيه وتنمية أفكاره، فمن القراءة تخرج الأفكار ويتطور الفهم وتكون مهارة القراءة كذلك من خلال قراءة التلميذ للنصوص بشكل صحيح.

ثالثا: مفهوم مهارة التحدث:

قبل التطرق إلى تعريف مصطلح التحدث يجدر بنا أولا توضيح معناه اللغوي كي يتسنى لنا فهم معناه الاصطلاحي.

1-لغة:

التحدث في اللغة من الجذر اللغوي(ح.د.ث)، ومن المعاجم التي وردت لفظة التحدث في معجم لسان العرب: المحادثة والتحادث والتحدُث والتحديث معروفات وقولهم لا تأتي فتحدثني، قال كأنك قلت ليس يكون

[1] -محمد حولة، **الأرطوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت**، دار هومه، الجزائر، 2007، ص69.

[2] -كمال هيشور، أحمد سعيد مغزي، **وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط**، دار الأوراس،97.

منك إتيان فحديث، إنما أراد فتحديث فوضع الاسم موضع المصدر، لان مصدر حدث إنما هو التحديث، فأما الحديث فليس بمصدر قوله تعالى: {وأما بنعمة ربك فحدِّث} سورة الضحى الآية.11

أي بلغ ما أرسلت به، وحدث بالنبوة التي أتاك الله، وهي اجل النعم[1].

وفي معجم الوسط: حدث تكلم وأخيرا وتحدث تكلم ويقال تحدث إليه تحادث القوم تحادثوا[2].

أي أن التحدث في اللغة هو كل ما يتحدث به كلام وخير.

2-اصطلاحا:

اختلف الدارسون حول تقديم تعريف شامل لمهارة التحدث كل حسب انطلاقه، وسنرصد فيما يأتي هذه التعريفات.

يعرف حمدي الفرمالي التحدث انه: مهارة إبداعيّة إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها ويتصل ذلك بعده عمليات فسيولوجية كالتنفس وتذبذب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة، كما تعتمد على حركة اللسان الذي بشكل مع الأسنان والشفاه، وسقف الحلق الصوتي في صورته النهائية[3].

يمكن تلخيص هذا التعريف في النقاط الآتية:

1-التحدث عملية إبداعية تكمن المتحدث من إنتاج أفكار والإبداع فيها بالاعتماد على مخارج الأصوات ونفهمها.

2-يعتمد التحدث على الاتصال بعمليات فسيولوجية ولا يتم التحدث وإلا بسلامة الجهاز النطقي للإنسان.

كما يعرفه أيضا نبيل عبد الهادي بقوله: «يعد من ألوان النشاط المهمة الصغار والكبار، وهي الخطوة الأولى في التعريف إلى اللغة العربية"[4].

ويشير هذا التعريف إلى:

---

[1] -ابن منظور، **لسان العرب**، ج2، مادة (ح.د.ث)، ص133.

[2] -مجمع اللغة العربية، **معجم الوسيط**، مادة (ح.د.ث)، ص159.

[3] -حمدي الفرمأوي، **نيوسيكولوجيا-معالجة اللغة واضطرابات التخاطب-**، ص28

[4] - نبيل عبد الهادي وآخرون، **مهارات في اللغة والتفكير**، ص180

التحدث من الأنشطة المهمة للتلاميذ بمختلف أعمارهم.

كما أنه بمثابة الركيزة الأساسية للتعلم اللغة العربية لأن الإنسان يتحدث أولا ثم يكتب.

3-مفهوم مهارة التحدث:

التحدث هو الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة إلى جانب الاستماع في الأداء اللغوي في المواقف الكلامية الوظيفية لمشاركة الآخرين الأفكار والآراء والاتصال معهم.

فالتحدث هو نطق الأصوات نطقا صحيحا وتأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة، وبعبارة أخرى نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا مع استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار[1].

4-أهمية مهارة التحدث:

يعد التحدث أحد مهارات اللغة العربية ومن أكثرها شيوعا واستخداما حيث يستخدم الفرد هذه المهارة في التعبير عن المطالب والرغبات، وتتضح أهمية مهارة التحدث عند علي سامي الحلاق كالآتي:

التحدث خدام ومخدوم، فمن حيث كونه خادما فهو مدخل الأطفال نحو تنمية ثروتهم من الأفكار والمفردات قبل تعليمهم القراءة والكتابة من حيث كونه مخدوما فإن مهارات اللغة مجتمعة مع أستمتع وقراءة وكتابة تعمل متضافرة من اجل تمكين الطفل من التعبير الجيد، والتحدث بلباقة وتزويدهم بالتعبيرات الجميلة والتركيبات المفيدة وإعانته على تنظيم أفكاره وحسن التعبير عنها.

التعبير هو الوسيلة السهلة والسريعة التي يستخدمها الإنسان في علاقته مع الآخرين

التحدث هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين.

التحدث هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي لأي إنسان وأهم جزء فيه.

يتضح مما سبق أن مهارة التحدث تقوي الروابط الفكرية والاجتماعية بين التلاميذ، كما أنها تحقق لهم شخصيتهم من خلال القدرة على التعبير عن ذاتهم وأفكارهم.

[1] -حامد عبد السلام زهران وآخرون، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية**، ص153-154.

5-مهارات مهارة التحدث:

تنضوي على مهارة التحدث مهارة فرعية حددها فراس السليتي في كتابه على النحو التالي:

القدرة على تحديد الهدف من التحدث.

القدرة على استخدام عبارات المجاملة، والتحية استخداما سليما.

القدرة على استخدام الإيماءات وإيصال أفكار منظمة.

القدرة على جذب انتباه المجتمع وتغير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الأمر ذلك.

القدرة على المشاركة في الحوار والمناقشة الجماعية.

القدرة على التركيز على الأجزاء المهمة بالموضوع[1].

يمكن تلخيص هذه النقاط كالتالي:

مهارة التحدث تسهم في إنتاج مهارات جديدة تنمي شخصية المتعلم وتبني قواعد الثقة في النفس داخله، ولذلك وجب على معلم اللغة العربية الاهتمام بتعليم مهارات التحدث.

6-أسس تعليم مهارة التحدث:

لمهارة التحدث جملة من الأسس أبرزها.

أن يتم التعلم في مواقف طبيعية غير متكلفة.

الاهتمام بالمعاني والتركيز عليها، إلى جانب الاهتمام بالألفاظ.

لفت انتباه التلاميذ إلى مواطن التحدث ومواطن الصمت وحسن الالتزام بذلك

استغلال جميع امكانات اللغة العربية لخدمة مهارة التحدث، لاشعار التلاميذ بتكامل فروع اللغة.

ينبغي ألا يفرض المعلم شخصيته على تلاميذه

[1] -فراس السليتي، **استراتيجيات التعلم والتعليم(النظرية والتطبيق)**، ص203.

عندما ينطق التلميذ متحدثا يجب احترامه.

نقد التلميذ بعد الانتماء نقدا بناء دون التعرض لشخصه

أن يجري تعليم التحدث في جو من الحرية المقننة، أي التي لا تؤدي إلا إفساد التعلم أو الخروج عن الذوق والأدب.

عدم تكليف التلاميذ التحدث فيما يجهلونه أو يفوق قدرتهم على الاستيعاب[1].

هذا نص بعنوان "**الضوء العجيب**" الذي يوضح لنا مهارة التحدث من خلال طريقة صياغة أسلوب الاستفهام والتعجب وكذلك الحوار وكذا التحدث السليم مع الزملاء والأساتذة.

- **نص الضوء العجيب:**

تبعت زوجة رونْتجن خطى زوجها الفذ إلى المعمل وقال رونتجن لزوجته: "انظري يا عزيزتي هذه أنبوبة مفرغة، إنها مغطاة بورق أسود سميك حتى لا يخترقها الضوء. واستمر في حديثه قائلا والآن سأقوم بتمرير تيار في هذه الأنبوبة من ملف التأثير الكهربائي هذا، وعليك أن تراقبي الشاشة التي وضعتها أمامك فسترين عليها شيئا أعتقد أن أحدا لم يره من قبل..."

أطفأ ضوء المصباح وغرقت الغرفة في ظلام دامس... أدار الملف وفي الحال ظهر بريق على الشاشة المغطاة بالباريوم. وصاح انظري هناك ضوء على الشاشة علما بأن الضوء لا يمكنه اختراق غطاء الأنبوبة الأسود.

أهذا هو كل ما يريد أن يعرضه علي...ضوء عجيب؟

قال والآن راقبي الشاشة فسأضع يدي بين الأنبوبة والشاشة وعليك أن تخبريني بما تشاهدينه.

وصاحت زوجته في فزع إني أرى عظاما أن هذا الضوء العجيب لا بد أن يكون قد أحرق لحم يدك[2].

[1] –تركي بن عطية مرشود المحمدي، **فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي**، ص34.

[2] –أحمد سعيد مغزي وكمال هيشور آخرون، **وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص102.

- **التعليق:**

بما أن مهارة التحدث من أهم المهارات اللغوية جئت بهذا النص الذي بين أيدينا من السنة الثانية من التعليم المتوسط والذي يوضح هذه المهارة من خلال الحوار الذي يدور في هذا النص وطريقة صياغة الجمل الاستفهامية والتعجبية من خلال التحدث السليم والصحيح مع الزملاء والأساتذة.

رابعا: تعريف مهارة الاستماع:

1-الاستماع لغة: السمع: ما قدر في الأذن من شيء سمعه،

ويقال: ساء سمعان فأساء إجابة، أي لم يسمع حسنا[1].

يقصد بالمعنى اللغوي أن الاستماع للكلام ينتج عنه إجابة حسنة والعكس صحيح.

2-اصطلاحا:

من المعروف أن تعلم أية لغة يتطلب الاستماع قبل القراءة والكتابة والكلام، ومن هنا، يمكننا أن نقول إن الاستماع هو بداية تعلم المتعلم ونجده مذكورا في القرآن الكريم، حيث ركز على ضرورة تنبيه حاسة السمع وفضله على باقي حواس الإنسان في قوله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} سورة الإسراء 36.

ومن هذه الآية ندرك مدى أهمية الاستماع في حياتنا، فهو من أدق الحواس، وأرقامها كما انه عامل ضروري في عملية التعلم والاتصال.

ويعرف على أنه عملية إنسانية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى اليه لسامع، تشارك فيه الأذن والدماغ[2].

إذن فالاستماع عملية عقلية مقصودة تكون بالتقاط الأذن الأصوات وإرسالها للدماغ ليحولها إلى معان يدركها العقل.

---

[1] -جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، **لسان العرب**، مادة (ع.ل.م)، دار صادر، بيروت، المجلد14، ط3، 2004، ص256.

[2] -محسن على عطية، **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2008، ص217.

3-مفهوم مهارة الاستماع:

الاستماع هو اللبنة الأساس لنمو اللغة وتطورها فمهارة الاستماع هي المهارة الأولى التي يمارسها مع ذاته عندما يستمع إلى مناغاته وكل ما يصدر عنده من أصوات فالاستماع هو عملية يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من ألفاظ[1].

4-أنواع الاستماع:

يصنف أحمد صومان الاستماع من حيث الغرض إلى مايلي[2]:

أ-الاستماع بغرض الحصول على معلومات: أي الاستماع التحصيلي الذي يتضمن الإنتباه في المسموع وربط الأفكار ببعضها البعض.

ب-الاستماع بغرض النقد والتحليل: يتطلب هذا النوع من المستمع اليقضة والإنتباه إلى المتحدث[3].

ج-الاستماع بقصد الاستماع: هذا النوع من الاستماع لا ينبغي إلا التذوق والاستماع وهذا ليس في مجال الكلمة فقط، بل في مجال الموسيقى أيضا، فإما أن يكون راضيا بها أو تعليقا عليها.

وقد اتضح لنا مما سبق أن عملية الاستماع تختلف أنواعها باختلاف الغرض والهدف، فهناك استماع لحل المشاكل، واستماع الاستماع، واستماع للدرس واستماع لفك النزاع.

ونجد في كتاب محسن علي عطية أنه قسم انواع الاستماع من حيث المهارات إلى مايلي:

- الاستماع للاستنتاج: وهو استماع تعقبه عملية استخلاص الأفكار العامة واستنتاج معاني الكلمات غير الواضحة من السياقة.
- الاستماع للموازنة والنقد: وهو الاستماع الذي يتطلب الموازنة بين المتحدث والمستمع والتمييز بين المعاني والأفكار والتأكد من صحتها أو خطئها.
- الاستماع للتذكر وهو عملية استرجاع المسموع سابقا وتذكر محتواه والاستفادة من أجل غرض غير معين.

---

[1] -حامد عبد السلام زهران وآخرون، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2009، ص272.

[2] -أحمد صومان، **أساليب تدريس اللغة العربية**، دار نهوان للنشر والتوزيع، عمان، 2009،ص147.

[3] -محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2008، ص230.

- الاستماع للتوقع: وفيه يتوقع المستمع ما سيقوله المتعلم ويعرف هدفه كمن خلال كلامه حتى يتوصل إلى مضمون كلام المتحدث[1].

وينقسم الاستماع من حيث موقف المستمع إلى:

أ-استماع من دون كلام:

ويكون فيه المستمع متلقيا فقط دون مقاطعة المتحدث ومثال ذلك أثناء إلقاء المعلم للدرس يكون فيه التلميذ مستمعا فقط

ب-استماع وكلام: يتطلب فيه نقاشا بين المتحدث والمستمع مع احترام الحوار[2].

5-أهمية الاستماع:

الاستماع هو أحد الوسائل التي يعتمد عليها الطفل في اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة حيث تؤدي الكلمة الشفوية دورا مهما في عملية التعليم والتعلم، كما أنها أداة الأكثر فاعلية في المراحل التعليمية كافة ولذا فإن مهارات الاستماع والتحدث هما الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في تعليم جميع المعارف[3].

فالاستماع أساسي في استيعاب وتحصيل التلميذ فأحيانا يتأخر التلميذ في التحصيل ليس بسبب نقص في الذكاء لأنه لا يستوعب ولا يفهم بوضوح لأنه لا يسمع بوضوح

6-أهمية الاستماع لدى التلميذ:

قدرة التلميذ على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا.

إثراء حصيلة التلميذ اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ما هو خطأ.

تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار متفقة ومختلفة حول موضوع معين[4].

---

[1] -محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص230.

[2] -أحمد صومان، مرجع سابق، ص231.

[3] -خولة أحمد يحي، **قياس المهارات اللغوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص104.

[4] -زينب خنجر مزيد، **تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشيط لدى أطفال الرياض**، كلية التربية الأساسية، العدد203، سنة1433هـ، 2012، ج2، ص10

مساعدة التلميذ على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.

تنمية الذاكرة السمعية لدى التلميذ وتربيته على الاحتفاظ بالمعلومات مدة أطول.

زيادة مدة الإتباه لدى التلميذ من خلال التدرج السمعي لموضوعات أو الأناشيد أو القصص.

تنمية ملكة التخيل والإبداع اللغوي.

تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلم بها[1].

7-شروط الاستماع:

يمكن تنمية مهارة الاستماع لدى الفرد بالعديد من الطرق والوسائل وهناك شروط مختلفة نذكر منها.

أ-شروط المصادر اللغوية:

وهنا قد يكون المصدر اللغوي إنسان يتحدث أو شريطا مسجلا. أو إذاعة تنتقل عبر موجات الأثير ويجب أن تحتوي هذه الأخيرة على شروط منها:

أن تكون المخارج الصوتية واضحة.

أن يكون الصوت عاليا مسموعا.

أن يكون محيطه أو البيئة السمعية من موانع وصول الصوت.

أن يستخدم كلمات طبقا للمعاني المتعارف عليها بين أبناء المجتمع[2].

- **شروط الأذن:** وهذا الأمر يتعلق بالسامع وجهازه السمعي حيث يجب أن يكون بصحة جيدة، أي أنه لا يشتكي إمراضا أو عيوبا سمعية.

الأذن جهاز عضوي يتكون من مجموعة من الأجزاء، قد يصيب أحدها خلل ما، مما يعيق عملية الاستماع وعندها يجب علاج المرض بالوسائل الطبية المتاحة[1].

[1] -أحمد صومان، مرجع سابق، ص148.

[2] -عبد الله مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2002، ص67-68.

- **شروط العقل:** ونقصد هنا أن المرسل أو المتكلم يجب عليه التحدث بلغة يفهمها السامع، أي يجب مخاطبته بكلمات متوفرة في رصيده اللغوي الكامنة في عقله كما أوضح ذلك: الدكتور عبد الله مصطفى: "يجب أن تكون الكلمات ضمن الثروة اللغوية التي يمتلكها المستمع فإذا استمع إلى كلمة جديدة لم يسمعها من قبل فقد يودي ذلك إلى افتراض معنى خاطر لها وهذا يؤدي إلى سوء الفهم[2].

8-معوقات الاستماع:

يمكن تصنيف مشكلات ومعوقات الاستماع إلى عدة أصناف منها:

أ-المشكلات المتعلقة بالمستمع: وتكون في إطارين اثنين: إما مشكلات خلقية حسية مثل ضعف في الجهاز السمعي أو مشكلات نفسية مثل العزوف عن الاستماع وعدم نعلمهم لضعف القدرة الذهنية، وتدني في مستوى الذكاء[3].

ب-المشكلات ذات العلاقة بالمادة المسموعة: بحيث تكون المادة غير ملائمة لمستوى التلاميذ وغير مشبعة لحاجاتهم[4].

ج-المشكلات المتعلقة بالمعلم: ربما يكون المعلم غير قادر على ملاحظة الفروق أو أن يكون عاطفيا ويتساهل في السيطرة على الدرس وقت الاستماع، أو ربما لا يجيد فن الاستماع.

4-مشكلات تتعلق بالطريقة: فقد لا تتطابق طريقة التدريس التي يستخدمها المعلم مع الدوافع إلى الفهم والاستماع، فقد تفتقر الطريقة إلى الوسائل التعليمية الناجحة والملائمة للمادة[5].

-لدينا نص بين أيدينا يوضح لنا مهارة الاستماع ونص فهم المنطوق للسنة الأولى متوسط يقول:

---

[1] -المرجع نفسه، ص69.

[2] -عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص69.

[3] -آلاء جرار، كيف ننمي مهارة الاستماع موضوع، كتابة آلاء جرار، آخر تحديث:2017/12/28.

[4] -محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية -مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلس، للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2001، ص401.

[5] -محسن على عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص402.

- **الشمس:**

كل شيء في الطبيعة جميل وأجمل ما فيها شمسها، وهي في شتائنا أجمل منها في صيفنا، ولها في كلٍ جمالٌ.

فلها –صيفا–جمال القوة، وجمال القهر، وجمال السفور الدائم، نعظمها ونجليها، ونهرب منها لكن نحبها، تقسو أحيانا ولكنا نرى الخير في قسوتها، فهي كالمربي الحكيم، تقسو وترحم وتشتد وتلين.

–وهي شتاءا–تطلع علينا بوجه آخر، ترينا فيه جمال الحُنوِ، وجمال الدّعه، وجمال الرحمة والعطف[1].

- **التعليق:**

لدينا في مهارة الاستماع أسس ومعلومات كثيرة وتتمثل في طرفين، طرف الأستاذ والتلميذ بأن يقرأ الأستاذ نصاً من فهم المنطوق ويصغي إليه تلميذه ويفهمه، وذلك بتسجيل رؤوس الأقلام ويجب أن تكون حاسة السمع مرفقة ومركزة مع الأستاذ، كما نجد في كتاب "دليل الأستاذ" نص بعنوان "الشمس" هنا يكون الأستاذ يقرأ والتلميذ يسمع، إذا السماع يكون من طرف التلميذ.

خامسا: مهارة الكتابة:

هي المهارة الرابعة من المهارات اللغوية، كما أنها وسيلة من وسائل التعليم والتعلم.

1–تعريف الكتابة لغة:

جاءت لفظة الكتابة في معجم العين من الجذر اللغوي (ك.ت.ب) وتعني (الكتاب والكتابة مصدر كتبت، والمكتب: المعلم)[2].

[1] –محفوظ كحوال، **دليل الأستاذ، للسنة أولى متوسط، فيض الخاطر**،ج1، ص139.

[2] – الخليل بن احمد الفراهيدي ،**كتاب العين** ،ج5، ص341

2-اصطلاحا:

عرّفها حاتم حسين البصيص أنها:(اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكره وعواطفه تعبيرا واضحا، يعتمد على سلامة الكتابة من حيث المحتوى أو المضمون واللغة والأسلوب والشكل أو التنظيم ويمكن قياس هذه المهارة أو القدرة من خلال الأداء الكتابية المعد لهذا الغرض)[1].

من خلال هذا التعريف يحدد مفهوم الكتابة بـ:

"نقل التقارير والأحاسيس إلى الآخرين والاحتفاظ بها مع مراعاة القواعد والمحتوى المكتوب".

3-مفهوم مهارة الكتابة:

إن الكتابة عملية يقوم فيها الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع تعني تركيب الرموز بهدف توصيل رسالة قارئ يبعد عن الكتابة مكانا وزمانا[2].

ومن بين مهارات الكتابة رسما يجعلها سهلة للقراءة وكتابة الحروف كتابة صحيحة واستخدام علامات الترقيم وكتابة الكلمات كتابة صحيحة حسب قواعد الإملاء الهجائية بالإضافة إلى مراعاة القواعد الأساسية في الكتابة وكتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب[3].

4-أنواع الكتابة:

هناك نوعين من الكتابة كما حددها العلماء وهي كالتالي:

أ/ **الكتابة الوظيفية:** هي ذلك النوع الذي يرتبط بمواقف اجتماعية معينة غرضها اتصال الناس بعضهم ببعض، لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم وهذا النوع من الكتابة لا يخضع لأساليب التجميل اللفظي،

[1] – حاتم حسين البصيص ،**تنمية مهارات القراءة والكتابة استرتيجيات متعددة للتدريب والتقويم** ،ص77 .

[2] – رشيدي أحمد طعيمة ،**المهارات اللغوية ،مستوياتها ،تدريسها ،صعوباتها ،دار الفكر العربي** ،القاهرة ،ط 2004 1ص179

[3] – عبد الفتاح البجة ،أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا ،دار الفكر ،عمان ،ط 1،2000، ص303

والخيال، ولا لتألق الجمالي والاستعانة بالصور ولا يتسم بالإسهام في العرض، أو محاولة تكرار الأفكار والمعلومات لتأكيدها وإنما له غاية محددة يسعى لتحقيقها من أقصر الطرق[1].

أي أن الكتابة الوظيفية تؤدي غرضا اتصاليا بين الناس، وهي تسعى إلى تحقيق غاية ما.

ب/ **الكتابة الإبداعية:** هي كتابة يقصد بها إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف، وخلجات النفس وترجمة لإحساسات المختلفة بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق ككتابة المقالات وتأليف القصص، ونظم الشم[2].

أي أن الكتابة الإبداعية هي إظهار المشاعر والأحاسيس، وهي من أرقى أنواع الكتابة لأنها تحقق المتعة النفسية للفرد، وهي عكس الكتابة الوظيفية.

5-أهمية مهارة الكتابة:

تتحدد أهمية مهارة الكتابة عند زهدي محمد عيد على النحو التالي:

الكتابة وعاء للحفظ على مر الزمان يعود إليها الإنسان وقت الحاج.

الكتابة إحدى وسائل الاتصال بين الناس وهذه الوسائل هي التحدث والاستمتاع والقراءة.

الكتابة دور فعال في عملية التربية والتعليم فلا تعليم بدون كتابة فالقراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة[3].

ولأهمية مهارة الكتابة أصبحت عنصرا أساسيا في العملية التعليمية.

6-مهارات مهارة الكتابة:

حددها طه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي في كتابهما بـ:

- قدرة المتعلم على وضع خطة لكا يكتبه موضحا فيها هدفه وأسلوبه.
- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء، جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.

---

[1] – ماهر شعبان عبد الباري ،الكتابة الوظيفية والابداعية) المجالات ،المهارات ،الأنشطة ،والتقويم،ص15.

[2] – المرجع نفسه ص15

[3] – زهدي محمد عيد، **مدخل إلى التدريس مهارات اللغة العربية** ،ص 45.

- القدرة على استحضار الأمثلة والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في المواطن الملائمة من التعبير[1].
- قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره في أي مناسبة تأثر بها.
- المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.

من خلال هذه المهارات يمكن القول أن مهارة الكتابة تنمي مهارات تمكن الكاتب من القدرة على الكتابة الصحيحة دون أخطاء.

مهارة الكتابة: من المهارات المهمة التي ذكرناها توجد من بينها مهارة الكتابة التي تعد عنصرا مهما فعالا وتلعب دورا كبيرا في الطور المتوسط بأن يعيد التلميذ كتابة النص بأسلوبه والتقليص من حجمه فبين أيدينا نص للسنة الرابعة من التعليم المتوسط المعنون بالأنترنيت.

- **الأنترنت:**

إن الأنترنيت هي شبكة الشبكات الإلكترونية شبكة تلف العالم بأسره وتسمح لكل إنسان بالاتصال بغيرة عبر الكمبيوتر.

الأنترنيت هي بمثابة السلة الكبيرة التي تجمع كل ما يقدمه المتعاملون من معلومات أو من خدمات، بواسطة خطوط إلكترونية متشبعة متوسطة ومتشابكة بعضها ببعض تخيف الحكومات والأجهزة السرية لسبب بسيط هو أنه من المستحيل السيطرة عليها مائة بالمائة[2].

- **التعليق:**

دور الكتابة عنصرا فعالا جدا في مرحلة التعليم المتوسط ويظهر هذا من خلال إعادة ترتيب الأفكار من طرف التلميذ وعندما يستخرج الأفكار الأساسية يلخص التلميذ هذا النص ثم يقوم بإعادة كتابته على طريقة صحيحة دون أن يمس بالمعنى، أي إعادة كتابة النص بطريقة التلميذ أي بتلخيصه دون حذف المعنى المقصود.

---

[1] – طه محمد عيد، **مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية**، ص45.

[2] – الدكتور حسين شلوف وأحسن الصيد واخرون، **كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط**، ص90.

سادسا: مفهوم مهارة الإملاء:

1-مفهوم الإملاء لغة: هو مصدر مشتق من فعل ماض أملى يملي إملاء[1].

2-مفهوم الإملاء اصطلاحا: الإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف) على إن توضع هذه الحروف في موضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد[2].

والإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس الهامة في التعبير الكتابي ووسيلة لاتصال التي يعبر بها الفرد عن أفكاره.

وتعليم الإملاء هو خطوات منظمة يقوم بها التلميذ تمكنه من فهم واستيعاب مهارة كتابية معينة تتكون لديه من خلالها القدرة على رسم الكلمات رسما صحيحا.

والإملاء يكشف عن قدرة الطالب على التمييز بين الأصوات اللغوية وخاصة المتقاربة منها مثل: ث، ذ/س، ز/ غ، ق/ ك، ق/ س، ث ويكشف أيضا عن قدرة الطالب على الترقيم الصحيح.

3-مفهوم مهارة الإملاء:

الإملاء هو رسم الكلمات العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى وفق قواعد مراعية وصفها علماء اللغة[3].

ولا شك أن المهارة الإملاء قواعد تضبطها وموضوعات تدور حولها تكاد تتفق عليها كتب الإملاء جملة تفصيلا وهي: الهمزة والألف اللينة والزيادة والحذف، والفصل والوصل، وهاء. التأنيث وتاؤها، وعلامات الترقيم، وعليه فإن قواعد الإملاء نظام لغوي معين موضوعه الكلمات، التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف التي تزاد والتي تحذف وقلب الحركات الثلاث وإبدال الحروف واللام القمرية والشمسية[4].

4-الغرض من الإملاء:

---

[1] – نايف معروف، خصائص **العربية وطرائق تدريسها**، دار النفائس، ص 157.

[2] – نايف محمود **معروف،خصائص العربية وطرائق تدرسها**، بيروت، النفائس ،1998، ص165 .

[3] – عبد القادر ابو شريفة ، دراسات في اللغة العربية دار الفكر، عمان ، ط 2، 1990، ص18 .

[4] – راتب قاسم عاشو ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، دار الفكر عمان ،ط 1،2003،ص127

تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا، مع زيادة العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطأ والإملاء فرع من فروع اللغة فيجب أن يحقق نصيبا من الوظيفة الأساسية للغة، وهي الفهم والإفهام وإجادة الخط[1].

5-أنواع الإملاء:

للإملاء أنواع متعددة نذكر منها مايلي[2]:

أ-**الإملاء المنقول:** ومعناه أن ينقل التلاميذ القطعة من الكتاب أو من سبورة إضافية بعد قراءتها وفهمها، وتهجي بعض كلماتها شفويا، أي نسخ القطعة في دفاتر الطلاب ينقلها من كتبهم، أو من بطاقات توزع عليهم، أو من السبورة،

ب-**الإملاء المنظور:** ومعناه أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها ثم تحجب عنهم، وتملى عليهم، بعد ذلك، أي أن تكتب القطعة على السبورة بخط واضح جميل منظم

ج-**الإملاء الاستماعي** :ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، وبعد ذلك مناقشتهم في معناها وهجاء كلماتها، أو كلمات متشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملى عليهم

د-**الإملاء الاختباري:** والغرض منه تقدير التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه ولهذا تملى عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء

أي أن يكتب الطلاب ما لم يسبق لهم أن رأوه قبيل الكتابة وهو لا يتبع الا بعد تمرين الطلاب على النوعين الماضيين إذ لابد إن يسبقه إعداد كاف في ضبط الحروف والمقاطع وتجويدها.

و-الإملاء التعليمي :ويقصد به تدريب التلميذ على كتابة كلمات مماثلة للنمط الذي يملى عليه، فالتلميذ يتدرب أولا على محاكاة النمط شفويا وكتابيا ثم يكتب كلمات مماثلة للنمط الذي تدرب عليه وموضوعات الإملاء التعليمي هي: كلمات تخدم نمط محدد ومهارة واحدة يتم التدريب عليها، وعبارة مختارة تتضمن

[1] – نايف محمود معروف،**خصائص العربية وطرائق تدريسها**، بيروت، دار النفائس،1998 ، ص344 .

[2] –المرجع نفسه، ص344.

مهارات عدة، وأسماء إعلام أو أشياء محببة لدى التلاميذ، وأسلوب تنفيذ الإملاء التعليمي، النمط والمثال وهو يكتب المتعلم على منواله اختياريا بعد المرور في التحليل والتركيب.

6-طريقة تدريس الإملاء:

- التمهيد لموضوع القطعة، بعرض النماذج أو الصور أو الأسئلة.
- عرض القطعة وقراءتها قراءة نموذجية، ثم قراءات فردية من التلاميذ، ويجب عدم مقاطعة القارئ لإصلاح خطأ وقع فيه.
- أسئلة في معنى القطعة للتأكد من فهم التلاميذ لأفكارها.
- تهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة وكلمات مشابهة لها ويحسن تمييز هذه الكلمات إما بوضع خطوط تحتها وإما بكتابتها بلون مخالف، ويطلب من التلميذ قراءتها وتهجي حروفها، ثم يطالب غيره بتهجي كلمة أخرى مشابهة للكلمة الأولى.
- يطلب من التلاميذ إخراج الكراسات، وأدوات الكتابة، ثم يملي عليهم القطعة الإملائية.
- قراءة المعلم القطعة مرة أخرى ليصلح التلاميذ ما وقع فيه من خطأ.
- جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.

لمهارة الإملاء أهمية كبيرة وخاصة بالنسبة لتلاميذ المتوسط فهو يبين الرصيد اللغوي وطريقة تركيب الكلمات لدى التلميذ كذا ثروته اللغوية وهذه المهارة يبرزها النص التالي:

المعنون بـ:

- **التوازن البيئي ومكافحة التلوث**

ليست مكافحة التلوث مهمة خاصة ذات علاقة بالدولة وحدها، بل إن لجميع المواطنين والمؤسسات الاقتصادية والثقافية دورا رئيسيا في حماية البيئة، وذلك تحيي الجزائر في كل عام اليوم العالمي البيئة تحت شعار مكافحة التصحر. وحماية التربة ".

- **التعليق:**

بما أن هذه المهارات مهمة جدا يجدر بنا القول إنها تبدأ مع التلميذ منذ تعلمه للقراءة تزداد معه إلى المتوسط وتكون من خلال إملاء المعلم فقرات أو نصوص على التلميذ يسجل ثم يصحح المعلم الأخطاء

الإملائية التي وقع فيها تلميذه وكذلك تكون من خلال نقل الأفكار الأساسية والفكرة العامة على السبورة أو كراسه الخاص وإدراك الخطأ[1].

[1] – حسين شلوف واحس، مجلة الجيش وزارة الدفاع الوطني – الجزائر عدد 640 سنة، 2016 ، **,كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط،** ص116.

الخاتمة

الخاتمة:

بوصول رحلة بحثنا إلى آخر مطافها وعملية تدوين وتوثيق تفاصيل الموضوع آخر أوراقها، توصلنا الى أن المدارس ترغب في توعية الطلبة منذ صغرهم ولفت نظرهم لأهمية القراءة ودورها الكبير والفعال في تنمية العقول البشرية وبالتالي يمكننا التعرف على ذلك من خلال:

القراءة هي النافذة المطلة على المستقبل وتعتبر أسهل وسيلة للإنسان حتى يتمكن من تنمية مهاراته وقدراته على تغيير نظرته للعديد من الأمور حوله والارتقاء بطريقة تفكيره وتتمثل أهمية القراءة في أنها مفتاح للعلم والمعرفة فمن خلال القراءة يستطيع الإنسان أن يخدم نفسه وبلده وينفع الآخرين من حوله بما قام بتحصيله من علم ومعلومات

تقوي القراءة الذاكرة، فالمخ يقوم عند القراءة بتخزين هذا الكم الهائل من المعلومات ليقوم باستخدامها في الوقت المناسب، ولابد من تعليم الأهل لأطفالهم الصغار أهمية القراءة واعتيادهم على قراءة الكتب والقصص باستمرار لتنمية مهاراتهم العقلية ومعلوماتهم، كما أنها تجعل منك شخص قوي الشخصية ولديك رأيك الخاص بك، لذا يجب على كل إنسان الاستمرار على القراءة وقراءة جميع المجلات، ولا تقتصر على قراءة نوع معين فقط.

لا يمكن لأي شخص هزيمة أو اقناع شخص عاشق للقراءة ولديه ثروة هائلة من المعلومات، فمن الأفضل الرضوخ أمام رأيه ورفع راية الاستسلام، لذلك عليه التسلح بالقراءة منذ الصغر لتمكن من مواجهة الآخرين بقدم ثابتة وثقة بالغة.

كما توصلنا من خلال بحثنا على نتائج أخرى المتمثلة في:

- تعد ظاهرة اللغة العربية عامة والمطالعة خاصة وهي ميل الفرد أو المجتمع لها.
- تعدد عوامل وجود ظاهرة المطالعة في المجتمعات في الجزائر أهمها العلاقات التربوية والثقافية.
- للمطالعة أثر كبير على الطفل المتمدرس حيث يؤثر عليه معرفيا ولغويا.
- رغم الصعوبة التي تمتاز بها المطالعة إلا أنها نتج عنها آثار ايجابية ومن أهمها الثراء الثقافي.

وفي الأخير نقترح أهم **التوصيات المهمة** ومن أهمها:

- الإقدام الشديد على المطالعة داخل المؤسسات على الرغم من ضيق الوقت المحدد.
- جعل الكتب جزءا أساسيا في حياة التلاميذ.
- أن يكون الكتاب متوفر في جميع أرجاء المنزل والمكتبات أي في متناول التلميذ بسهولة.
- تعويد التلاميذ على استثمار وقت الفراغ بالقراءة.

ومن خلال هذه التوصيات والنتائج أتمنى أن نكون قد وفقنا في هذه الدراسة وتكون منبع تساؤلاتنا تبنى عليها بحوث أخرى ونتمنى أن نكون قد تمكنا من تبسيط فهمنا لهذه الظاهرة اللغوية والاستفادة منها ايجابيا.

وفي الأخير نرجو انه قد وفقا في عملنا البسيط والمتواضع من خلال محاولتنا في أول خطوة للخروج إلى فضاء دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية في الطور المتوسط.

قائمة المصادر

والمراجع

أولا: المصادر

-القرآن الكريم

ثانيا: المراجع

1. الكتب والمعاجم:

-ابن منظور **لسان العرب**، (د ط)، دار المعارف، القاهرة، (د ت)، المجلد4، مادة طَلَعَ.

-أحمد رشاد مصطفى الأصطل، **مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلأوة وحفظ القرآن الكريم**، اشراف دأود درويش، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، 2010.

-أحمد سعيد مغزي وكمال هيشور آخرون، **وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

-أحمد صومان، **أساليب تدريس اللغة العربية**، دار نهوان للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

-اسماعيل عباس، **كتاب اللغة عند الطفل**، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، دط، ص92.

-الخليل أحمد الفراهيدي، **كتاب العين مرتبا على حروف المعجم**، دار الكتب العلمية، لبنان، (د ط)، 2008، ج3، باب الطاء.

-الدكتور حسين شلوف واحسن الصيد واخرون، **كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط.**

-المركز الوطني للوثائق التربوية، **من قضايا التربية-المطالعة في الوسط المدرسي.**

-ايمان النفاعي، **معجم تقنيات القراءة والكتابة للطلاب**، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د ط، د ت.

-بشير معمرية، **بحوث ودراسات مختصة-العوامل العقلية والنفسية والتربوية المساعدة عن اكتساب الطفل لمهارات القراءة**، دار الصفاء، 2010.

-تركي بن عطية مرشود المحمدي، **فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.**

-جان عبد الله توما، **التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)**، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2011.

-جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، **لسان العرب**، مادة (ع.ل.م)، دار صادر، بيروت، المجلد14، ط3، 2004.

-حاتم حسين البصيص، **تنمية مهارات القراءة والكتابة استرتيجيات متعددة للتدريب والتقويم.**

-حامد عبد السلام زهران وآخرون، **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية.**

-حامد عبد السلام زهران وآخرون، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2009.

-حسين شلوف وأحس، مجلة الجيش وزارة الدفاع الوطني- الجزائر عدد 640 سنة، 2016، كتاب **اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط.**

-حمدي الفرمأوي، **نيوسيكولوجيا-معالجة اللغة واضطرابات التخاطب.**

-خليفة قعيد، **المطالعة العصرية (قواعد وطرائق)**، مطبعة سخري، الوادي، الجزائر، 2012، 1م.

-خولة أحمد يحي، **قياس المهارات اللغوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.

-راتب قاسم عاشو، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، دار الفكر عمان ط 1،2003.

-رشيدي أحمد طعيمة، المهارات **اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي** القاهرة 2004،

-زكريا اسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، د ط، دار المعرفة الجامعية، د ب، 2005.

-زهري محمد عيد، **مدخل إلى تدريس المهارات اللغوية**، ط1، دار الصفاء، عمان، 1432هـ، 2011م.

-ساجد العبد لي، **القراءة الذكية**، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 2007.

-سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة، والتعبير بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004، 1م.

-سمير يونس أحمد، **سلسلة أولادنا والقراءة**، دار سيدي الخير للكتاب، ج1، الجزائر.

-سيرجيوسيتي، **التربية اللغوية للطفل**، ترجمة فوزي عيسى، عبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط، 2001.

-طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **اللغة العربية منهاجها وطرق تدريسها**، ط1، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2005.

-طه محمد عيد، **مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية.**

-عبد الحليم ابراهيم، **الموجه الفني المدرسي**، اللغة العربية.

-عبد الفتاح البجة، أصول **تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا**، دار الفكر، عمان، ط 1،2000.

-عبد القادر ابو شريفة، **دراسات في اللغة العربية**، دار الفكر، عمان، ط 2،.1990

-عبد الكريم بكار، **القراءة المثمرة مفاهيم وآليات**، دار القلم، دمشق، بيروت، ط6، 2008،

-عبد الله مصطفى، **مهارات اللغة العربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2002.

-عصام جدوع، **صعوبات التعلم**، ط4، عمان، دار اليازوري العلمية، للنشر والتوزيع، 2007.
-عطية محمد عطية وآخرون، **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 1996.
-فاضل ناهي عبد العون، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها**، ط1، دار الصادق الثقافية، عمان، 2013.
-فراس السليتي، **استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)**.
-فراس السليتي، **نون اللغة المفهوم (الأهمية-المعوقات-البرامج التعليمية)**، ط1، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، 2008.
-فهد الحمود: **قراءة القراءة**، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، ط2، 2006.
-كلية المعلمين الاسلامية، **التربية العملية**، معهد دار السلام الحديث للتربية الاسلامية، 2003.
-كمال عسلوني وحمزة حشلاقا، **تطوير مهاراتي الالقاء والحوار في نشاط المطالعة الموجهة**.
-ماهر شعبان عبد الباري، الكتاية الوظيفية والابداعية) المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم.

-مجمع اللغة العربية، **الوسيط**، ط1، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 1425هـ، 2004م.
-محفوظ كحوال، **دليل الأستاذ، للسنة أولى متوسط، فيض الخاطر**، ج1.
-محمد الصالح حثروبي، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي**، د ط، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، 2012.
-محمد حوله، **الأرطوفونيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت**، دار هومه، الجزائر، 2007.
-محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية -مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلس، للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2001.
-محمد عدنان عليوات، **تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية**، دار اليازوري، عمان، الأردن، د ط، 2007.
-معجم علوم التربية، عبد اللطيف الفاراني وآخرون، **مصطلحات البيداغوجيا والدياليكتيك**، دار الخطابي للطباعة والنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1994م.
-نايف محمود **معروف، خصائص العربية وطرائق تدرسها**، بيروت، النفائس ،1998.

-نبيل عبد الهادي وآخرون، **مهارات في اللغة والتفكير**.
-نصيرات صالح محمد، **طرق تدريس العربية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.
-وزارة التربية الوطنية، **مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط**.

2. المذكرات:

-ناهدة شحادة سلمى، **برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة غزة**، مذكرة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2011.

-صابري بوبكر الصديق، **نشاط المطالعة في المدرسة الجزائرية**، توظيف اللغة وآلية اكتسابها، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر.

-زينب خنجر مزيد، **تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشيط لدى أطفال الرياض**، كلية التربية الأساسية، العدد203، سنة1433هـ، 2012، ج2.

-خالد عبد الله الراشد، **برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة، وأثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية على طلبة الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض، مذكرة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2001.

الفهرس

الملخص:

كانت الغاية من البحث تجميع جملة من المهارات اللغوية الضرورية التي تتعلق بتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، والتي عندما يركز عليها المعلمون لتكون سبب مساعدة تلاميذهم على تملك المهارات، فالقراءة والمطالعة من الهوايات التي تُضفي على صاحبها وقارًا كبيرًا، وتعطيه أفقًا واسعًا جدًا، وتُساعده على اكتساب الكثير من المفردات والكلمات، فيُصبح قادرًا على الكلام والمناقشة بشكلٍ أفضل، فالقراءة أكثر من مجرّد تسلية، وهي أيضًا أكثر من مجرّد اكتساب ومعرفة للمعلومات، إذ إنَّ القراءة والمطالعة بمثابة نورٍ ساطع، يستطيع من خلالها القارئ أن يُبحر في الكثير من أمور الحياة، كما يستطيع أن يعيش حياةً إضافية فوق حياته، لأنَّ القراءة والمطالعة تفتح لصاحبها الباب على مصراعية ليدخل منها القارئ إلى عالم الثقافة المبهر، ويتعرّف على شخصيات من الماضي والحاضر، ويستطيع أيضًا بالقراءة والمطالعة أن يفهم التاريخ ويتعرّف إلى خفاياه.

Abstract :

The aim of the research was to collect a set of necessary language skills related to middle school students, which when teachers focus on them, will be a reason to help their students acquire skills. Reading and studying are hobbies that give their owner great dignity, give him a very broad horizon, and help him acquire a lot of vocabulary and words, so he becomes able to speak and discuss better. Reading is more than just entertainment, and it is also more than just acquiring and knowing information, as reading and studying are like a bright light, through which the reader can navigate many matters of life, and he can live an additional life above his life, because reading and studying open the door wide for its owner to enter the dazzling world of culture, and get to know personalities from the past and the present, and he can also, through reading and studying, understand history and get to know its secrets.

الفهرس:

شكر وعرفان

اهداء

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للمطالعة

أولا: مفهوم المطالعة.....08

1-لغة.....08

2-اصطلاحا.....08

ثانيا: أنواع المطالعة.....09

أ-المطالعة المقررة.....10

ب-المطالعة الحرة.....10

ثالثا: خطوات المطالعة.....11

رابعا: طريقة المطالعة.....12

خامسا: وسائل المطالعة.....13

أ-الكتاب.....13

ب-الصحف.....13

ج-الدوريات.....13

سادسا: أسس المطالعة.....14

أ-الاستعاب والفهم.....14

ب-التركيز.....14

ج-امتلاك الثروة اللغوية.....14

سابعا: أهداف المطالعة.....15

ثامنا: مشكلات المطالعة.....17

تاسعا: الفرق بين المطالعة والقراءة.....18

الفصل الثاني: دور المطالعة في تنمية المهارات اللغوية في طور المتوسط.

أولا: مفهوم المهارة.....22

1-لغة.....22

2-اصطلاحا.....22

ثانيا: مهارة القراءة.....22

1-مفهومها.....24

2-انواع القراءة.....25

3-أهمية القراءة.....27

4-الصعوبات والمشكلات التي تواجه التلميذ في القراءة.....28

-النص والتعليق.....29

ثالثا: مهارة التحدث.....29

1-مفهومها.....31

2-أهمية مهارة التحدث.....31

3-مهارات مهارة التحدث.....32

4-أسس تعليم مهارة التحدث.....32

-النص والتعليق.....33

رابعا: مهارة الاستماع.....34

1-مفهومها.....35

2-أنواع الاستماع.....35

3-أهمية الاستماع.....36

4-شروط الاستماع.....37

5-معوقات الاستماع.....38

النص والتعليق.....39

مهارة الكتابة.....39

تعريف لغة.....39

تعريف اصطلاحا.....40

مفهوم مهارة الكتابة.....40

أنواع الكتابة.....40

أهمية الكتابة.....41

النص والتعليق.....42

سادسا: مفهوم مهارة الاملاء.....43

لغة.....43

اصطلاحا.....43

مفهوم مهارة الاملاء.....43

الغرض من الاملاء.....44

أنواع الاملاء.....44

طريقة تدريس الاملاء.....45

النص والتعليق.....45

خاتمة.....48

المصادر والمراجع.....51

الملخص

الفهرس